

فقه اللغة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِيهٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ دَهْنَمٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ فَهُوَ قَلَمَسٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
فَإِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمَّسٌ مُخْوَلٌ عَنْ
اللَّيْثِ عَنْ الْخَلِيلِ .
فَإِذَا كَانَ عَبِيقًا لَبِيقًا فَهُوَ صَعْتَرِيٌّ عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .
فَإِذَا كَانَ طَرِيفًا خَفِيفًا كَيْسًا فَهُوَ بَزْرِيْعٌ (وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْأَحْدَاثُ)
. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِالْخِفَّةِ وَالطَّرْفِ : فُلَانٌ
قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ .
فَإِذَا كَانَ حَرَكًا طَرِيفًا مُتَوَقِّدًا فَهُوَ زَوَلٌ .
فَإِذَا كَانَ حَادِثًا جَيِّدَ الصَّنْعةِ فِي صِنَاعَتِهِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ .
فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي الشَّيْءِ لِحِذْقِهِ فَهُوَ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .
فَإِذَا حَنَكَتَهُ مَصَايِرُ الْأُمُورِ وَمَعَارِفُ الدُّهُورِ فَهُوَ مُجَرَّسٌ
وَمُضَرَّسٌ وَمَنْجَزٌ